

الى المغرب الاقصى (١٢)

خزانة الكلية اليوسفية

تأسست هذه الخزانة الجامعة لعدة مكتبات بمدينة مراكش الدارسة القديمة للمغرب والمجددية بالنسبة الى الجنوب المغربي في عهد سلطان المغرب الشهير مولاي الحسن (جد صاحب الجلالة سيدي محمد ادين يوسف ابن الحسن الملقب بالحامس وهو السلطان الحالي) وكان تاريخ جمع الكتب من الخزانين منذ سنين سنة .

وامتازت بها واحداث خزان عديدة في مكتبة عامة فقد تم ذلك في عهد الملك الحالي المذكور منذ عشرة ايام اي قبل احدث نظام الكلية اليوسفية بعام واحد .

وقد جمعت اسفار كثيرة تعدد بالآلاف من المجلدات الثينة والنادرة الوجود من تراث الملوك الموحدين الذين يرجع عهدهم الى اوائل القرن السابع للهجرة وكذلك تراث الملوك السعديين وما حيس من طرف السلاطين العلويين وبالأخص اخرهم اطال الله عمره وايداه .

والآن يوجد بالمكتبة حوالي سبعة آلاف من الاسفار بين قديمة خطية وحديثة مطبوعة والمكتبة تقع بجوار جامع علي ابن يوسف ابن تاشفين الملك العظيم الذي احضر على صيت ذائع وانفذ سواحل المغرب من سلطة دولة البربر فيز الفاضمة (البرتغال) .

وهناك كرايس مثالية من كتب مختلفة بصد الجعم والحفظ في اسفار ومجلدات من التي طال هدها وتقدم تاريخها وكلها بخط اليد الموروثة عن ملوك الموحدين ومن بين الكتب الثمينة النادرة مصاحف كريمة كُتبت بخط كوفي .

ومن الكتب مصحف قرآن كتب بخط ملك من ملوك الموحدين وبهاء الذهب وهو عمر الموحدي وقد حبسه على الجامع الكبير بمدينة مراكش وخزانة جامع الكتشن نقلت الى هذه المكتبة العامة باذن من صاحب الجلالة السلطان الحالي اطال الله عمره .

مدرسة (الفتح) الحسينية

تأسست عام ١٣٦٥ هجري وفتحت في تلك السنة وقد وضعت تحت رئاسة جلاله سيدي محمد الحاس .

وبها من الاقسام خمسة وعدد الاساتذة ايضا

خسة دون المدير المكلف وهو الاستاذ محمد بن علي الدناتي وعدد التلامذة ٢١٢ من بينهم ٦٨ من البسات والمدير من متخرجي الكلية اليوسفية بمراكش .

وبرنامج التعليم مطابق لما وضعته مندوزية المعارف الاسلامية للمدارس الحرة . وهذه المدرسة تؤهل في عيها للتخراط في سلك المتحنيين للاحراز على الشهادة العربية

الابتدائية ويمكثهم بعد ذلك ثمانية العروس بالمعاهد الدينية الشوية بمراكش وادس .

وسميت باسم ولي العهد الامير مولاي الحسن نجل جلالة الملك سيدي محمد الخامس . اما بنايتها فهي بحسبة من طرف اب الخيرات مولاي الحاج البوعمراني .

المدرسة العبدلاوية

تأسست سنة ١٩٤٥ وسميت باسم الامير مولاي عبد الله الابن الثاني لجلالة الملك محمد الخامس وقد حضر تشييدها جلالته بنفسه وكان يوما مشهودا .

وبالمدرسة ستة اقسام والاساتذة بها ثمانية دون المدير وهو الاستاذ عبد الكبير بن الطالب الزمراني الحامل لشهادة العالمية بالكلية اليوسفية . وعدد التلاميذ نحو المائتين والستين وبينهم نحو السبعين من الفتيات .

وبرنامج التعليم وضعته مندوزية المعارف الاسلامية بالمغرب مع اعتناء خاص بالعربية والمشاركة في اللغة الفرنسية .

ويمكن لتلاميذها الانخراط في سلك المتحنيين للاحراز على الشهادة العربية الابتدائية ثم متابعة التعليم الشوي بالمعاهد الاسلامية او بالمدارس الرسمية الفرنسية الشوية .

مدرسة الحياة

تأسست منذ عشرين سنة وهي من اقدم مدارس مراكش الحرة الخاصة بالبنين وبها الآن من الاقسام سبعة وعدد اساتذتها عشرة دون المدير منهم ستة عربية واربعة للفرنسية وعدد التلاميذ نحو الثلاثمائة .

وبرنامجهما للفرنسية مقتبس من برنامج مندوزية المعارف الاسلامية والفرنسية مطابق لما وضعته ادارة العلوم والمعارف وتوجد بالمدرسة مصحة

خاصة بالتلاميذ للاسماءات المستعجلة . وتؤهل المدرسة لتعليمها للتخراط في سلك المتحنيين للاحراز على الشهادة العربية الابتدائية والشهادة الفرنسية الابتدائية ثم للحاق بالمعاهد

التشوية الاسلامية او الليسيات والكوليجيات . ويديرها استاذ مبارك بن احمد الغريسي المتخرج من الكلية اليوسفية بمراكش .

مدرسة الفضيلة للبنات

تأسست في شهر فيفري ١٩٤٦ بخبرة لصورة من مدينة مراكش الحمراء عاصمة الجنوب المغربي وبها حنة قسام كلها خاصة بالبنات وعدد التلميذات ١٨٠ بنتا وعدد اساتذتها سبعة رجال مع ثلاثة نساء .

وبرنامج التعليم مطابق لما وضعته مندوزية المعارف الاسلامية بالرباط للامرية والفرنسية مع توبر عدد البعاعات لتعليم اللغة العربية والملايه الدينية اعني ست ساعات في اليوم للامرية وساعة للفرنسية .

وقد حبس باشا مراكش سيدي الحاج التعمامي القلاوي المزوري محل المدرسة بعد ما اشتراه واثمه من ماله الخاص .

ويدير هذه المدرسة الاستاذ احمد بن الحسن المراكشي المتخرج من معهد ابن يوسف (جامع علي ابن يوسف نجل يوسف ابن تاشفين المؤسس في القرن الثالث للهجرة النبوية) .

مدرسة الباشا

مدرسة الباشا بمراكش بناها باشا مراكش الحالي السيد الحاج التعمامي القلاوي المزوري من ماله الخاص ووضعها تحت تصرف ادارة

المعارف بالمغرب وهي خاصة بالبنين وتؤهلهم للاحراز على الشهادة الابتدائية بالفرنسية والتعليم بالعربية ضعيف واساتذتها بين فرنسيين ومغربيين وبها من الاقسام اربعة عشر ويتعلم بها من التلامذة نحو الخمسمائة ويديرها استاذ فرنسي وهو مسيو كورجون وهي مدرسة دولية رسمية

الحياة العمرانية

مدينة مراكش منذ القديم من اكبر المدائن المغربية واكثرها عمران لانها مفتاح الجهات الجنوبية الترابية الاطراف ومنها يجتاز الى الجهات الصحراوية والبريقا الغربية ولانها ايضا عاصمة المغرب في القديم والى عهد قريب .

وهناك مدن كبرى مغربية تقع بعد مدينة مراكش الحمراء مثل تافلات (منبت الاشراف العلويين جندو جلالة السلطان الحالي الواردين

من بيع النخل بالحرمين الشريفين) وتروانات وجميع جهات السوس الاقصى واقرب نقطة بحرية المراكش هي مرسى الصويرة والفرنسية (ماقادور)

وها هي مراكش اليوم تسترجع مكانتها العمرانية بما احدث فيها من المؤسسات والمشاريع المصرية ولا سيما عمران الكلية اليوسفية الدينية والدينية والمدارس الحرة المنظمة تمنع التفتت العامة على الاطلاق كما احدثت مدينة جديدة بجوار مراكش القديمة حي فليز وبهو عمرانها تعود عظمة مراكش الفائرة الى مدينة كبرى سيح الاوقاف المحاصرة

الحياة الاقتصادية

حياة مراكش الاقتصادية ترتبط بالجهات الجنوبية اكثر من الشمالية وبالجهات الشرقية اكثر من الغربية من الناحيتين الصناعية والتجارية لان الصناعات اليدوية المغربية منتشرة بمدينة مراكش كما لها تجارة ذات بال باسوارها والمدن القريبة منها والتي تمتد الى الصحراء واقربها الغربية وبها اسواق عديدة تنسب اسمائها الى اسما احيائها الكبرى ولا سيما سوق القيصرية للحم بالجمل والفضيل للاقمشة والملابس .

المواصلات

ترتبط مدينة مراكش بخط حديدي يمتد الى مرسى الدار البيضاء مارا بعدة مدن وقري ثم يمتد الى العاصمة التونسية مختارفا اقطار الشمال الافريقي الثلاثة وبمراكش نهاية هذا الخط الحديدي الذي يبلغ طوله الى ما يقرب من ثلاثة آلاف كيلو متر .

وترتبط مراكش بطرق معبدة تربطها بجهات المغرب كافة شمالا وجنوبا وشرقا وغربا وبمرسى الصويرة خصوصا تربط مواصلات مراكش بالبحر المحيط الاطلسانيكي اذ الصويرة اقرب نقطة بحرية الى مدينة مراكش كما سلف والقطارات الحديدية والسيارات الحافلة دومابين غدو ورواح في كل يوم سواء التابعة للشركات او الافراد ومواصلات مراكش الجوية مرتبطة بالدار البيضاء وبنها سيارات الغزاري الضخمة .

وهناك سيارات حافلة (اتوبيس) تربط المواصلات بدواخل مدينة مراكش في كل وقت من الساحة الكبرى القريبة من حي الكتبية الى فليز والمدياس العروس وغيرها من المراكز ذات الاهمية العاسمة بالسكان .

البووزير

تأسس في غانا ١٣٣٨ هـ ١٩٢٠
تأسس في غانا ١٣٣٨ هـ ١٩٢٠
نشرة سياسية ادبية اقتصادية رياضية فنية ثقافية
EL OUAZIR
Fondé en 1920
Journal hebdomadaire, politique, littéraire, économique, sportif, artistique, syndicaliste
· Directeur - Rédacteur en chef
TAIEB BEN AISSA
Adresse : Rue el Imp. du Sabre n° 26 Tunis
C. C. P. 8294

* اخر ما عرفت من القطر التونسي

« جزائر قرقنة »

زوت اخيرا جزيرة قرقنة الكبرى الواقعة بالشرق الاوسط من البلاد التونسية والتي يفصل بينها وبين صفاقس البحر مسافة تقدر بنحو الخمسة والعشرين كسما بالنسبة الى الجزيرة الصغرى التي تشتمل على شريحة ملينة فقط ونحو الخمسين كسما بالنسبة الى مرسى سيدي فرج فيما بين اولاد ياقق واولاد القاسم من الجزيرة الكبرى المشتملة على القرى الآتية : من الغرب الى الشرق - اولاد ياقق - اولاد القاسم - اولاد بو علي - الرملة - الكلاين - العباسية - الشرفي - الخراب - الحواجر - النخلة - القراطن - العطار - وغيرها من القرى وهناك جزر اخرى صغرى غير مسكونة وبيعضها زراع ومراعي وهي القربدي والرمادية والشرمندية وسفرو والواقية وجزائر قرقنة واخر ما عرفت من جهات المملكة التونسية البرية والبحرية وربما بهذه الرحلة اتممت معرفتي لكل القطر التونسي بمدته وقسرا وجزائره الشهيرة التي منها جربة وقرقنة .

ويا ليتي عرفت قرقنة قبل زمن بعيد بدوم كانت حالتها الاقتصادية احسن من اليوم اذ الآن أصبحت تحيط بها لازمة المتنوعة من كل جانب والفقر ضارب اطنابه ببروحها .

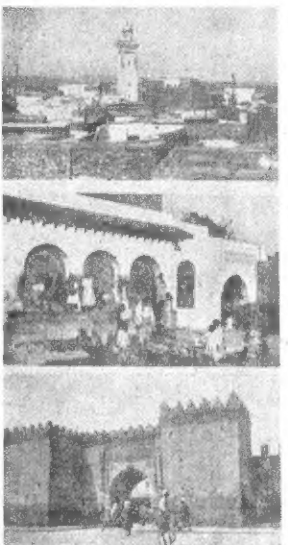
اما حياة اهله الاخلاقية فمن احسن ما رايت طول حياتي فلم اسمع من صنارهم (فضلا عن كسارهم) كالفاظ البذية والبيارات الوقحة والكلمات الوحشة فاهل قرقنة مشال التربية الاسلامية وما احتوت عليه من مكارم الاخلاق

ويا ليتي عرفت قرقنة قبل زمن بعيد بدوم كانت حالتها الاقتصادية احسن من اليوم اذ الآن أصبحت تحيط بها لازمة المتنوعة من كل جانب والفقر ضارب اطنابه ببروحها .

اما حياة اهله الاخلاقية فمن احسن ما رايت طول حياتي فلم اسمع من صنارهم (فضلا عن كسارهم) كالفاظ البذية والبيارات الوقحة والكلمات الوحشة فاهل قرقنة مشال التربية الاسلامية وما احتوت عليه من مكارم الاخلاق

(البقية على صفحة ٢)

لاشترارات
٥٠٠ فرنك . . . عن السنة
بأقطار الشمال الافريقي الثلاثة
وقية اقطار العالم
يضاف معلوم البريد
الاعلانات
يتفق في شانها مع
المراسلات
باسم المدير ورئيس التحرير
الطيب ابن عيسى
نصح وزنة القلش عدد ٢٦ تونس
الحساب البريدي عدد ٨٢٩٤



من مناظر مدينة
من اعل - المدينة وجامع عقبه ابن نافع
من اوسط - واجهة جامع عقبه ومدخله
من اسفل - باب الاهياد

نشون تونس

على ذكر مؤتمر الثقافة الاسلامية

وجوب توحيد التعليم الابتدائي
بالشمال الافريقي

كنت وما زلت اعتقد واعمل لتوحيد الثقافة العربية الاسلامية باقطار الشمال الافريقي منذ حياة جيل كل

اذ زيارتي الاولى للجزائر كانت عام ١٣٣٩
وتبعها رحلات عديدة الاخيرة منها كانت اوائل العام الحالي ١٣٦٨ ورحلتي الاولى للمغرب الاقصى كانت عام ١٣٤١ والاخيرة عام ١٣٦٨ .

واما رحلتي الى انحاء المملكة التونسية فلا يمكنني حصرها بلوغها عدا ذا بال وكانت مهمتي الاولى والاخيرة من هذه الرحلات هي تنسيق الحركة الثقافية واسداء النصائح الى المديرين والاساتذة والتلامذة نحو توحيد التعليم الابتدائي الاسلامي العربي او على اصح تعبير تقريب البرامج من بعضها احاديا وتطبيقا .

فكم من زيارات قمت بها لمدارس قرانية تونسية ومدارس جزائرية تربة لجمعية العلماء او الزوايا او التمتية لحزب والمدارس مغربية مؤسبة من طرف احد الحزبين الموجودين بالمغرب وهما حزب للاستة لال وحزب الشورى والاستقلال زيادة من زياراتي لجامع الزيتونة



من مناظر مكناس
من اعل - منظر مكناس من الجو فوق الملاح
(حارة اليهود)
من اوسط - شارع الجمهورية والبانكة الجزائرية
من اسفل - ساحة الهديم وباب منصور

وفروعه بالمملكة التونسية وبقسنطينة والجامعة القرويين بفاس والمهد المعدي بكناس والكلية اليوسفية بمراكش وكنت اسمى جهد الطافة في

لنر هذا العام الهجري الحالي .

فالبرامج أصبحت اليوم متقاربة ان لم تكن متماثلة في المدارس الابتدائية باقطار الثلاثة وفي المعاهد الثانوية الدينية وهي جامع الزيتونة وفروعه ومنها معهد عبد الحميد بن باديس والكلية الكتانية بقسنطينة ومعاهد المغرب الاقصى الثلاثة

الذكر . والمتبع لكتابات هذه الجريدة في الامداد الصادرة قديما وحديثا يطالع نموذجا طيبا عن الثقافة وكيف تفرعت وانتشرت . وتوحدت البرامج والاصاليب بكافة انحاء الشمال تقريبا . والنهضة الابتدائية يرجع عهدها الى نحو ما يزيد عن اربعين حولا اي من تاريخ تاسيس المدارس القرمانية الاهلية بالحاضرة اولى المدارس التونسية وبلغ عهدها اليوم الى ما يقرب من الثمانين وان شئت قلت الى ما يزيد من نصف قرن من تاريخ احدث المدرسة الحسنية لدراسة العلوم الرياضية .

ونبهت الجزائر ربما كان عهدها يرجع الى نحو ثلاثين حولا اي من تاريخ تاسيس مدرسة السلام بعاصمة الجزائر التي كان يديرها المرحوم الاستاذ حافظ مصطفي .

(البقية على صفحة ٣)

بقية جزائر قرقرنة

ومناسبة حفلة وداع الأستاذ مصدق بن علي الشناوي المعلم العربي بالولاد القاسم الذي نقل الى مكتب بلاده بشتي قاسم فقد اقيمت مساندة فاعرة حضرها معظم اساتذة الجزيرة الكبرى وكنت من المدعوين تشرفت بملاقة هذه النخبة الراقية وتحسنت مع افرادها فكانت حصنة من احسن مصادقاته في حياته واخيرا صوروني وسط عموم المختلطين تكريما لزيارتي ووداع زميلهم المرحوب .

والقرقيون منشرون خارج قرقرنة وجعلهم قد اتخفوا بعض جهات من المملكة سكنوا لهم مثل صفافس والحاضرة وبينهم كثيرون من الموظفين واصحاب الثروات الطائلة والمكثرون للربح والعقارات وصممهم حنة بالجهات التي استقروا بها لتطلي الصناعة او التجارة او الفلاحة او الوظيفة .

وقد اتفق الله جزائر قرقرنة من القذائف الجوية اثناء الحرب الاخيرة العالمية بما دعى سكان صفافس الى اتخاذ قرقرنة ملجأ لهم كثيرها من الملاحي اثناء رمي المدينة بالقنابل وهم جانب عظيم منها بسبب تلك الاخطار المهددة بها .

ومنتجات جزائر قرقرنة الفلاحية قليلة جدا ولا تكفي لتكفي لتأمين البلاد وعليه فاكثر المواد الماشية والضرورية الحيوية اماناتنا في جزيرتي قرقرنة من الخارج خصوصا من صفافس ومنها الجزر فلا مطاعن ولا مغاير بالجزيرتين وكثيرا ما يدخرون النايط (الحزب المبر) لتغذيتهم في البر والبحر عندما تنكس مراصمهم الشراعية الرياح بما يضطرهم الى المكوث في القوارب وقنائل بالتصير حسب درجات الزوابع البحرية والصناعة الوحيدة تقريبا لاهل قرقرنة هي الصيد البحري ونقل الحيتان الى مرسى صفافس ليبدأ يوميا بسوق الحوت واكثر الصيادين من ملينة .

والصحة العامة في غير ما يرام حيث لا توجد إلا مصحة واحدة بالرمل (وسط الجزيرة الكبرى) بها ممرضة واحدة والتليل من الادوية الاستعجالية وهناك ممرضون موزعون ببعض القرى دون مصحات وادوية نائية اما الفسقيات والمواجن فلم توضع بها الادوية الواجبة لقتل الجراثيم بحيث ان مرض الحمى كثيرا ما ينتشر في فصل الصيف خصوصا .

وقد وظفت بلدية صفافس اذونات على جمع السكان والمحللات بصفة كون قرقرنة تتبع المجلس البلدي بصفافس بينما جل المنازل

والخوائت منهدة غير مسكونة او على حالة خراب وشاغرة ايضا ومع كل ذلك فالمجلس البلدي لا يقوم بادنى عمل فيه مصلحة السكان من الاعمال التي هي من وظائفه الطبيعية (في غير جزيرتي قرقرنة) اما الماء الحلو الصالح لري قليل جدا بقرقرنة لاسيما في اعوام الجفاف وبه فصل الصيف بالخصوص حيث تكثر الجراثيم بياض الفسقيات والمواجل

وعليه فمن الواجب على المجلس البلدي (المنتصب بصفافس) جاب الماء من جهات اخرى لقرقرنة دواما واستمرارا حتى لا تكون قرقرنة ولا توجد بقرقرنة قنارات غير نفاذ واحد (ناظور بين ياضة ويسمى فنار برج العسكر فيما بين صفافس وملينة من الجزيرة الصغرى ومن التوقع ان تمتد قنارات اخرى احدها

بمدخل القنطرة فيما بين الجزيرتين الكبرى والصغرى والاخر بمرسى سيدي فرج حيث توجد محطة المركب البريدي الصغير والمحرك بالمزوت وهو في الوقت نفسه يعمل الركب والضايغ وينفذ ويروح مرتين في الاسبوع ذهابا من صفافس الى جزائر قرقرنة وعودتها (الاحد والجمعة) والثالث براس الجليجة حيث دأبنا نقطة من الجزيرة الكبرى شرقا والمراكب الموجودة بجزائر قرقرنة المدة لحمل الركب والبضائع والصيد البحري بالخصوص على نوعين ما تحركها القنارات الشراعية وعدوها ما يقرب من الفين (من التي تراوح حولتها بين طين فاكتر) وهناك ثلاثة مراكب تحرك بالمزوت وثلاثة باليسانس

ويكثر صيد البحر في فصل الربيع والخريف بالخصوص ويقطل في فصلي الصيف والشتاء وقد تبلغ كمية الحيتان الموسومة الى صفافس في اليوم احيانا الى ثلاثة او اربعة اطنان بحسب الطقس وصلوحيية تسيير المراكب

والحوت المصطاد بالشرايات (المصيدات) القرقرنة له اسماء كثيرة اشهرها الخلو والقاروص والقنطوس والسردوك والمنكوس وبوكشاش والشلبية والبوري والفزال والكلملة والشربوط الى غير ذلك من الانواع والاسماء اما القرقرنة فيكثر جدا بقرقرنة

والشائف او الخفاف من اهم تسائح قرقرنة البحرية وهو على نوعين - الرفيع ولونه اصفر بعد غسله وقد يبلغ قطر اسطوانته الى ستمين صاتي متر والحجمامي وهو لا يكثر مثل النوع

الاول ولا يتجاوز قطر دائرته الخمسة عشر صانتي متر ولا يثبت الا بين الاحجار وحيثما يثبت فوق صخرة ولونه ظلي وعظم مكان قرقرنة بالجزيرتين من البعارة خصوصا سكان الخرايب والمطاييا (بالجزيرة الكبرى) وملينة (بالجزيرة الصغرى) ومن القرقرنين من يغوصون في البحر وحيث لا توجد هذه الصناعة بقرقرنة فهم يباشرونها بمرسى صفافس فقط وعليهم وافر

ورئيس المراسي القرقرنية هو البحار الصغير صديقنا السيد احمد هراس والمتمتع بربط المواصلات البحرية والبريدية بين صفافس وجزيرتي قرقرنة هو حسين السيد محمد بن الطيب بن سليمان الذي له مراكب مسخران بالمزوت

الجزيرة الصغرى ملينة ملينة القرية الوحيدة بالجزيرة الصغرى الالهة بالسكان وبها فكتب مربي فرنسي يحتوي على اربعة اقسام وعند تلامذته نحو المائتين والخمسين ويدبره الاستاذ رشيد كريمة مع مباشرة التعليم ايضا بملية جامع خطبة ومسجد

وفلاحة هذه الجزيرة زراعة الشعير واشجارها النخيل وانواع من العود الرقيق مثل التين والعنب وصناعتها صيد السمك وتجارتها ضعيفة جدا ولا يوجد بملية مركز للبريد او الهاتف وقرية ملينة متوسطة الموقع وبعيدة عن السواحل ومحاطة بالسبخ وحيثما تقطع مواصلاتها تماما من جراء هطول الامطار مثل العام الجاري اذ غمرت المياه نفس ملينة بجميع مساكنها ومحلاتها حيث ارتفعت المياه الى نحو نصف متر حتى تسبب عن ذلك حدوث امراض معدية في فصل الصيف الحالي بما دعى الحكومة الى اقامة بحجر صحي هذه المدة توقفا لا صايات السخنة وتوجد فسقية بملية عامة وفسقيات ومواجل خاصة .

ومواصلات الجزيرة الصغرى البحرية مع صفافس بواسطة القوارب الشراعية القلاعية ومع الجزيرة الكبرى تارة تكون بواسطة الزوارق عند كثرة المياه وحيثما بواسطة الدواب او بالسير على الارجل .

الجزيرة الكبرى

اولاد يانق

اولاد يانق او بلاد يانق مركز المشيخة التي تقع في اول الجزيرة غربا فهي بمساثبة

القرطان شرقا فاحدهما اول نقطة من الغرب صانتي متر ولا يثبت الا بين الاحجار وحيثما يثبت فوق صخرة ولونه ظلي وعظم مكان قرقرنة بالجزيرتين من البعارة خصوصا سكان الخرايب والمطاييا (بالجزيرة الكبرى) وملينة (بالجزيرة الصغرى) ومن القرقرنين من يغوصون في البحر وحيث لا توجد هذه الصناعة بقرقرنة فهم يباشرونها بمرسى صفافس فقط وعليهم وافر

ورئيس المراسي القرقرنية هو البحار الصغير صديقنا السيد احمد هراس والمتمتع بربط المواصلات البحرية والبريدية بين صفافس وجزيرتي قرقرنة هو حسين السيد محمد بن الطيب بن سليمان الذي له مراكب مسخران بالمزوت

الجزيرة الصغرى ملينة ملينة القرية الوحيدة بالجزيرة الصغرى الالهة بالسكان وبها فكتب مربي فرنسي يحتوي على اربعة اقسام وعند تلامذته نحو المائتين والخمسين ويدبره الاستاذ رشيد كريمة مع مباشرة التعليم ايضا بملية جامع خطبة ومسجد

وفلاحة هذه الجزيرة زراعة الشعير واشجارها النخيل وانواع من العود الرقيق مثل التين والعنب وصناعتها صيد السمك وتجارتها ضعيفة جدا ولا يوجد بملية مركز للبريد او الهاتف وقرية ملينة متوسطة الموقع وبعيدة عن السواحل ومحاطة بالسبخ وحيثما تقطع مواصلاتها تماما من جراء هطول الامطار مثل العام الجاري اذ غمرت المياه نفس ملينة بجميع مساكنها ومحلاتها حيث ارتفعت المياه الى نحو نصف متر حتى تسبب عن ذلك حدوث امراض معدية في فصل الصيف الحالي بما دعى الحكومة الى اقامة بحجر صحي هذه المدة توقفا لا صايات السخنة وتوجد فسقية بملية عامة وفسقيات ومواجل خاصة .

ومواصلات الجزيرة الصغرى البحرية مع صفافس بواسطة القوارب الشراعية القلاعية ومع الجزيرة الكبرى تارة تكون بواسطة الزوارق عند كثرة المياه وحيثما بواسطة الدواب او بالسير على الارجل .

الرملة

الرملة متوسطة الموقع بالنسبة الى جميع قرى الجزيرة الكبرى وتبعد من البحر من جهة نحو كيلو متر ومن جهة اخرى نحو ٣ كم وبها جامع خطبة ومسجدان ومكتب لتعليم الفتيان من اساتذته الشيخ محمود التركي وفسقية جديدة عامة مع مواجل وفسقيات خاصة

وفلاحةها كثائر قرى قرقرنة ما عدا غراسه الغناب في اوسع نطاق من غيرها مع جودة النوع وصناعتها قتل الحبال وتجارتها ضعيفة جدا ومناخها معتدل وتبعد عن الرطوبة في ذات الطقس النافع للجسم العليل . وتبعد الرملة عن الكلايين بنحو كيلومتر .

الكلايين

بهذه القرية مركز البريد الذي يقوم بجميع الاعمال وبهذا المركز محطة اذاعة بدون سلك تتولى المخابرات ثلاث مرات في اليوم بين العموم وقد كانت وقت الحرب تابعة للمعسكر ومكتب به اربعة اقسام منها قسم البساتن وفي اكتوبر اقبل بفتح قسم تكلمي عصري لعموم النساء الجزيرتين وشرف على سير التعليم بجزيرتي قرقرنة مدير فرنسي جهوي مركز الكلايين وبقية الكلايين جامع خطبة امامه الشيخ عبد الحميد الدامي وهو في اشد الاحتياج الى

الاصلاح . وفلاحة قرية الكلايين هي زراعة الشعير وبها النخيل والموالد رقيق من تين ونبع وصناعتها صيد البحر وقلل الحبال وصنع اغطية الايل الباطانات كما هي صناعة الرملة ايضا . وبالقرية فسقية عامة بالشاركة مع غيرها ومواجل خاصة ومع ذلك فهي لا تكفي لاسيما في اعوام الجفاف

اما حالتها الاقتصادية فسيئة للغاية وتتصل بالموانئ مسافة ٥٠٠ متر وبالعابسة مسافة نحو ٣ كم - وباولاد بو علي نحو ٢ كم - والعابسة هذه القرية المتوسطة الموقع بها جامع خطبة يحتاج الى اصلاح ولا مكتب ولا كتاب بها وفلاحتها وصناعتها وتجارتها مماثلة لقرى قرقرنة ولربما كانت حالتها الاقتصادية سيئة اكثر من غيرها تربط العابسة بالشرقي مسافة ٢٤ كم - البحر جنوبا نحو كيلومتر وشرقا نحو الخمسة ويمكن السفر من الخرايب الى صفافس بحرا

سنتين وها هي اطلال بناياتها موجودة الى الآن ثم قطع طريق السبخ ايضا مسافة لا تقل عن ٣ كم وهذه السبخا الكبرى احيانا يمكن المرور بها على الدواب او الارجل وحيثما يتعطل العبور تماما عند هطول الامطار او فيضان البحر من جراء انخفاض ارضها عن سطح البحر فهذه السبخا بمثابة «الاهاي» عاصمة هولاندة او البلاد الواطية الواقعة تحت سطح الماء وتوجد بالعابسة فسقية واحدة عامة قديمة تحتاج الى اصلاح المايل مع مواجل خاصة

بها مواجلا واصحابها الشرقي بهذه القرية مركز المشيخة وبها جامع خطبة تحتاج الى اصلاح جدا الاحتياج مع مسجد جدرانها متداعية للسقوط ومكتب عربي فرنسي به ثلاثة اقسام وعدد تلامذته نحو المائتين والاربعين وفلاحة وصناعة وتجارة الشرقي مثل بقية قرى قرقرنة

ومناخ الشرقي معتدل لوقوعه بعيدا عن البحر ٢٤ - م شمالا ونحو ٤ - م جنوبا ولا فسقية بالشرقي ما عدا فسقية الجوابر والسبخا التي تقطع المواصلات معها احيانا وتوجد مواجل خاصة باصحابها وترتبط مواصلاتها البحرية مع صفافس بواسطة القوارب الشراعية من ساحل بحرها الشمالي والبرية مع العابسة ومع الخرايب مسافة ٣ كم - بالقرب من الجوابر ومع المطايا مسافة ٤ كم - وقد انتصب بمشيخة الشرقي شيخا الجديد الشاب المشقف السيد جمعة بن البشير فلتبشر بتعيينه السكان لما يعرفون هذمن السمعة الحسنة والسيرة المرضية .

الخرايب

بالخرايب مركز المشيخة المشتملة على الجوابر والحشام والنخلة والقرطان وبها جامع خطبة (بلا صومعة) يحتاج الى اصلاح العاجل مع فرش بالحصير ومسجد الشيخ العدار وهناك جامع خطبة بالجوابر ويوجد مكتب عربي فرنسي به قسمان مديره الاستاذ راجح بن محمد الحيلي ويعينه الاستاذ خالد الحمزاوي وعدد تلامذته نحو المائتين وفلاحة وصناعة وتجارة الخرايب اكثرها بحرية لاسيما صيد الشفاف وبها الخرايب فسقية عامة وابار ومواجل عامة وخاصة وتبعد عن البحر جنوبا نحو كيلومتر وشرقا نحو الخمسة ويمكن السفر من الخرايب الى صفافس بحرا

باسد الساحلين واغلب ابارها ومواجلها تحتاج الى اصلاح المتاه وتبعد الخرايب عن القرطان نحو الاربعين كم وعن المطايا نحو الخمسة

النخلة توجد قرية حديثة ملحقة بالخرايب تقع اثناء طريق القرطان والمطايا عبارة عن غابة مصيف وزهرة والخرايب به اربعة مواجل عامة جلها خطرة لا ابواب لها ولا سياج بقي النسيم اخطار الوقوع فيها وبعضها يحتاج الى اصلاح ما يهدم منها

القرطان

قرية القرطان تقع في دأب نقطة من جزيرة قرقرنة الكبرى في شرقا بمقابلة اولاد يانق غربا حيث يحيط بها ماء من ثلاث جهات وفيما بين القرطان والخرايب يوجد خليج يصب في البحر وكثيرا ما تنفر المياه حافتي الخارج فتتقطع المواصلات بين القرطين وعليه فمن المتعطلات جسر صحيح للبيان للمرور منه دواما واستمرارا اما لان هناك اجبار موضوعة في جهة من الخليج تربط المواصلات قليلة الجدوى اذ لا يمكن لمرور دابة المرور بها لا سيما بعد هطول الامطار وهذا النهر او الخليج يبلغ عرضه في بعض النقط نحو الخمسة امتار على اكثر تقدير فلا يتكف الجسر ان احداث بمصاريف وافرة على الميزان العام

وبالقرطان مواجل عامة قديمة تحتاج الى اصلاح والتسيج ووضع الابواب حفظ النظافة واتقاء من الاخطار ولا فلاحته ولا تجارة بالقرطان اما صناعتها فهي صناعة اهل الجزيرة كافة اعني الصيد البحري واداء نقطة بحرية من هب الجزيرة هي جهة راس الجليجة الذي ينبغي ان توضع به منارة كليل للسفن القاصدة قرقرنة وهذا الناظور مما تتأكد الحاجة الى احداثه وقد سبق وعد ادارة الاشغال العامة بوضع خارطة لان الانجاز لم يتم الى الان

وترتبط قرية القرطان بحريا بصفافس بواسطة المراكب الشراعية من عدة جهات بمرسائها المطايا تربطها اكير مرسى من مراسي جزيرة قرقرنة الكبرى وبها جامع خطبة يحتاج الى اصلاح وامامه الشيخ ابو بكر بن الحاج رجب واروة ونائبه الشيخ عبد الفتاح شطار فوهناك مسجد ومكتب به قسمان مديره الاستاذ عبد الحميد بن عمر ويعينه الاستاذ علي بن عثمان وعدد تلامذته زهاء المائتين وبينهم بعض ثبات وتوجد فسقية عامة ومواجل فسقية تحتاج الى اصلاح ومنها جبل سياج وباب لها حتى تكون شروط حفظ الصحة متوفرة وشيخ المطايا السيد محمد بن صالح الجبال والمطايا تهابه قرى الجزيرة من ناحية الفلاحة والصناعة والتجارة والناخ لوقوعها على ساحل البحر وتبعد المطايا عن الشرقي نحو الخمسة كم وعن الجوابر ثلاثة وعن الخرايب سبعة وعن القرطان نحو التسعة وترتبط مواصلاتها البحرية مع صفافس بواسطة المراكب الفلاحية الشراعية الطيب ابن عيسى

بقية شؤون توصية والنهضة المغربية يرجع تاريخها الى نحو ربع قرن فيما اظن اي بعيد الجزائر وتونس . والرحلات الاخيرة ينت لي بوضوح ان الثقافة الشعبية البتة الافريقية تشعشت انوارها وتفتت ازهارها وحقت لي ما حكنت اتفناه واسعى جهد طائفي للوصول اليه فسانداس الابتدائية الشعبية الافريقية التي حلت بها واعتبرت تلاميذتها بين بين وبنات بلغت المائات بالاقطار الثلاثة وكل منهاجها مقاربة واساليب تعليمها متعادلة وتساو البرامج تكون متعددة وما يوجد من اختلاف فانه جزئي بسيط لا اعتبار له . اما قابلية الابناء والبساتن واستعدادهم واستعدادهم فحدث عنه ولا حرج وذلك من اقوى دعائم النهوض العام .

يبدو بالاقطار الشمالية الافريقية ان ثب الى النجاح العاجل يمكن الشعوب المشعل ان تسال قسطها من حظوظ الحياة التي يتمتع بها الممارسون للادريين من الاروبيين والاميريكانيين الذين مارسلوا الى الدرجة التي بلغوا اليها الا بانتشار العرفان بين ربوعهم انتشارا ذا بال .

ويحق لنا ان نوجه التعليم بالشمال الافريقي لان دين لافلية السلام ولغة لأكثريته العربية ولهجة اللابن مقاربة ورابطة الجوار والتعاكس فوق كل الاعتبارات داعية الى الوحدة .

وبزوال الكابوس الاستعماري القاسم من جاراتنا وشقيقتنا طرابلس يمكن ان تسيير بخطى ثابتة نحو المنهج الذي سلكناه والسبل الذي اجتزلناه وقطعنا مراحله بسلام الواحدة بعد الاخرى وذلكا القبات تلو القبات .

وان التاريخ الفايبر لينبنا الى السلوك في الوقت الحاضر فقد كانت في وقت من الاوقات الوحدة الشمالية الافريقية مزودة مزوجة ببعضها ايماء استراج ولا سيما بعد الفتح الاسلامي للشمال لاقتحام حريا فسمب بلقنا دنيا تجاوز الى تحسين الاخلاق واللباط والمادات .

الطرايش المصرية والشاشية التونسية

ينهج القصبة عدد ١٦٨ فتح السيد عبد الرزاق والي محلا جديدا ليع الطرايش المصرية والشاشية التونسية بالجملة ونصفها وبالتفصيل .

وبهذا المحل معمل معد لتحديد الطرايش وتطليها واصلاحها وصنع الكلبا كل على اختلاف اصنافها والوانها فزودوا هذا المحل ما تحتون بلباس الفاخر والتائق فيه .

جمعية افراح اسس السيد حمادي ضو رئيس لجنة البطالين جمعية افراح رمضان المعظم فنشطوا هذه الجمعية ووتبها حتى يحصل النجاح المشروع .